نحو لـ فيه عه بحذف لامه وفائه كمضارعه المجزوم واجتلاب ها السكت وجوبا لئلا يلزم الابتدا
بالساكن او الوقف على المتحرك قال الناظم في النظم وغيره تبعا لغيره وكذا يجب ها السكت في الفعل
اذا بقي بعد الحذف على حرفين احدهما زائد نحو لم يعه انتهى كلام الناظم وهذا الذي قاله
الناظم مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف اذا ارادوا ان يقفوا على نحو لم اك ومن
نحو ترك الهاء خوف الالتباس بالضمير المتصل على ان الموضح وافق الناظم في شرح القطر فقال
بمثاله فصار مشترك الالتزام فيهما كا نحو ايرهو فهو جواب الناظم والى ذلك اشار الناظم بقوله
وقف بها السكت البيتين الموضع الثاني ما الاستفهامية المجرورة بالحرف او بالمضاف وذلك
انه يجب حذف الفها اذا جرت ولم تركب مع ذا فالمجرورة بالحرف نحو عم وفيم والمجرورة بالمضاف
نحو بمجيء م جيت وفيه تقديم وتاخير والاصل جيت بمجيء م وهو سؤال عن صفة المجيء اي على اي
صفة جيت ثم اخر الفعل لان الاستفهام له صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف وانما حذفت
الفها اذا جرت بحرف او بمضاف فرقا بينها وبين ما الخبرية وهي الموصولة والشرطية في مثل
سالت عما سالت عنه او عن مثل ما سالت عنه فما فيهما موصولة ونحو بما تفرح افرح وكلما
جيتني اكرمتك فما فيهما شرطية ولم يعكس فيحذف في الخبرية ويثبت في الاستفهامية لان الف
الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الخبرية فانها ليست بمتطرفة تقديرا لانها
في حشو الصلة والشرط وزعم المبرد ان حذف الف الموصولة مع شيت لغة نحو سل عم شيت
فاذا حذفت الف ما الاستفهامية المجرورة ووقفت عليها الحقتها الها حفظا للفتحة الدالة على
الالف المحذوفة ووجبت الها ان كان الخافض لها الاستفهامية اسما كقولك مجيء م جيت واقتضا
م اقتضى نحو مجيء مه واقتضا مه وترجحت الها ان كان الخافض لها حرفا نحو عم يتسالون وبها
اي بها السكت قرا البزي بخلف عنه والفرق ان المجرورة بالحرف متصلة به وحرف الجر لا يستقل
بمعناه فكانه معه كالجزء فلذلك جازت الها واما المضاف فيستقل بافادته في معناه لولا الافرادي
فالاسم معه كالمنفصل وهو على حرف واحد فلذلك وجبت معه الها وما ذكره الموضح من
وجوب حذف الف ما الاستفهامية منه اذا جرت فمسلم في المجرورة بالحرف واما قول حسان ....
على ما قام يشتمني لئيم ۞ كخنزير تمرغ في رماد ۞ فضرورة وحكاه الاخفش لغة واما المجرور بالاسم
فقال الشاطبي ليس حذف الالف بلازم فيها بل يجوز ان تقول بمجيء ما جيت نص على ذلك
سيبويه الا ان الاجود الحذف انتهى والى ذلك اشار الناظم بقوله وما في الاستفهام البيتين
الموضع الثالث كل مبني على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب فدخله ثلاثة قيود فخرج بالاول
المعرب وبالثاني ما بناؤه غير دائم وبالثالث ما اشبه المعرب وسيصرح بذلك فاذا استوفيت
القيود جاز لحاق ها السكت وذلك المستوفي لها كيا المتكلم وكهي فيمن فتحهن في الوصل وككاف
المخاطب فانه يقول في الوقف غلاميه وهيه وهوه بالحاق ها السكت محافظة على الفتحة ومن
التنزيل ماهيه وماليه وسلطانيه والاصل مالي وسلطاني وقال حسان الشاعر الصحابي
رضي الله عنه ۞ اذا ما ترعرع فينا الغلام ۞ فما ان يقال له من هوه ۞ ومن لم يفتح وقف بالسكون ولم يات بها
السكت لعدم فايدتها تال الجاربردي وضربني مثل غلامي في جواز الوجهين وكذا يقال
حال الوقف اكرمتك بالاسكان واكرمتكه فمن الحق الهاء اثر ان لا يجحف بالكلمة بجعلها على
حرف واحد ساكن مع ان في التقدير منفصل اذ هو ضمير الفعول ومن اسكن فلا امتزاجه
بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا ولا تدخل ها السكت في نحو جا زيد لانه معرب بالحركات وحركة

الاعراب

الاعراب تعرف بالعامل فلا تحتاج الى بيان ها السكت وشذ اعطني ابيضه حكاه سيبويه
وقال اراد ابيض فضعف والحق الهاء بلحق المثنى والمجموع على حده نحو مسلمانه ومسلمينه
لان اعرابهما بالحروف وليست حركة النون باعراب قال ابن الضايع وغلط ابن خروف في التعويل
ها السكت في نحو اضرب ولم يضرب لانه ساكن وها السكت انما تدخل لبيان الحركة ولا في نحو لا رجل
بالفتح ويا زيد ومن قبل ومن بعد بالضم فيهن لان بناهن عارض غير دايم فالحركة فيهن شبيهة
بحركة الاعراب لعروضها بسبب شي يشبه العامل فلا يدخل ها السكت وشذ قوله وهو ابو مروان
يا رب يوم لي لا اظلله ۞ ارمض من تحت واضحى من عله ۞ فلحقت ما بني بناء عارضا فانه علي مثل
باب قبل وبعد في باب الاضافة قاله الفارسي والناظم وفيه مذكور في باب الاضافة
فليراجع واظلل وارمض واضحى مبنية للمجهول وقيل الهاء في عله بدل من الواو والاصل علو ولا تدخل ها
السكت في الماضي كضرب وكرب من المتعدي وقعد وقام من اللازم لانه مبني على حركة لمشابهته
للمضارع المعرب في وقوعه صفة نحو مررت برجل ضرب وصلة نحو جا الذي ضرب وخبرا نحو زيد
ضربت وحالا نحو جا زيد وقد ضرب وشرطا نحو ان ضرب زيد ضربت كما ان المضارع كذلك والحاصل
ان حركة البنا الجارية مجرى حركة الاعراب تكون في اربعة انواع في اسم لا والمنادى المفرد والظروف
المقطوعة عن الاضافة والفعل الماضي وفيه ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب سيبويه والجواز
مطلقا لان حركته لازمة والثالث انها تلحقه اذا لم يخف لبس نحو قعده وتمتنع ان حصل لبس نحو
ضربه لالتباسه بالمفعول والى ذلك اشار الناظم بقوله ووصلها بغير تحريك البيت
مسئلة قد يعطى الوصل حكم الوقف من اسكان مجرد او مع الروم والاشمام ومن تضعيف
ونقل وقلب ومن اجتلاب ها السكت وذلك قليل في الكلام المنثور بالنسبة الى ما هو كثير في
الشعر لانه محل الخروج عن القياس فمن الاول وهو النثر قراة بعضهم وجيتك من سبا بنبا باسكان
همزة سبا في الوصل وقراة حمزة والكساي لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده باثبات
ها السكت في الدرج فيهما واتى بانظر في الاول وقل في الثاني ليبين كيفية الوصل وحكاية سيبويه
ثلاثة اربعه باثباتا ثلاثه على حالها ونقل همزة اربعه اليها ومن الثاني وهو الشعر قوله
وهو رؤبة كما في الكتاب او ربيعة بن صبيح كما قال ابن يسعون ۞ لقد خشيت ان ارى جدبا ۞
مثل الحريق وافق القصبا ۞ جدبا بالجيم وتشديد الموحدة الجدب نقيض الخصب والقصبا اصله
القصب بتخفيف الباء نحاله في الوصل تشبيها له بالوقف في التضعيف واليه اشار الناظم بقوله
۞ وربما اعطي لفظ الوصل ما ۞ للوقف نثرا وفشا منتظما ۞ هذا باب الامالة وهي
مصدر املت الشي امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشي يميل ميلا اذا انحرف عن القصد
وفي الاصطلاح ان يذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فتشرب الفتحة شيا من صوت الكسرة
فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة فان كان بعدها اي الفتحة الف ذهبت بالالف الى جهة
اليا فتصير الالف بينها وبين اليا كالفتى بامالة الفتحة والالف وان لم يكن بعد الفتحة الف فالممال
الفتحة وحدها سوا كانت الفتحة قبل تا التانيث ام لا كنعمة وبعض ولا امالة فا بيه وحكم
وعلل واصحاب واسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع حول
بينها وبين المنع اما فايدتها فتناسب الاصوات وصيرورتها من نمط واحد وبيان ذلك
انك اذا قلت عابد كان لفظك بالفتحة والالف تصعد او استعلا فاذا اعدت الى الكسرة كان تحدرا
وتسفلا فيكون في الصوت بعض اختلاف فاذا املت الالف قربت من اليا واشربت الفتحة طرفا من

Copyright ... University

تحتم

الفعل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)